



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5562

التاريخ : السبت 2021/6/19

## الفبر الرئيسي



تقديرات إسرائيلية: أربع نقاط خلافية  
مع حماس.. وحرب أخرى على قطاع  
غزة خلال أسابيع

... ص 3

## أبرز العناوين



المقاومة الفلسطينية في مفاوضات الأسرى: لا تبادل مقابل تخفيف الحصار  
"معاريف": القصف الإسرائيلي لغزة لا يعبر عن رغبة إسرائيلية في التصعيد  
الجهاد: المقاومة أبلغت مصر بنفاد صبرها على الهجمات الإسرائيلية وأنها سترد عليها  
شكري تلقى اتصالاً من لبيد.. مصر تدعو لتحريك عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين  
الولايات المتحدة تخصص ميزانية لتجديد مخزون صواريخ القبة الحديدية في "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2. الحكومة الفلسطينية تلغي اتفاق تبادل اللقاحات مع الجانب الإسرائيلي لعدم مطابقتها للمواصفات
5	3. "الخارجية الفلسطينية": تدخل "إسرائيل" في جمع شمل العائلات الفلسطينية عنصري وغير قانوني

## المقاومة:

5	4. المقاومة الفلسطينية في مفاوضات الأسرى: لا تبادل مقابل تخفيف الحصار
6	5. هنية يزور وكالة "بيت مال القدس" في الرباط
6	6. المقاومة تسقط طائرة مسيرة للاحتلال غرب مدينة غزة
6	7. وكالة محلية: فصائل المقاومة قررت وقف إطلاق "البالونات الحارقة" كفترة اختبار
7	8. الجهاد: المقاومة أبلغت مصر بنفاد صبرها على الهجمات الإسرائيلية وأنها سترد عليها
7	9. فتح: شعبنا يناضل لإسقاط نظام الفصل العنصري الإسرائيلي
8	10. قناة اسرائيلية: حماس اختبرت "بينت" وفشل في الاختبار

## الكيان الإسرائيلي:

8	11. نتنياهو يتلف وثائق بمكتبه قبل دخول بينيت.. عاصفة قانونية للمطالبة بتحقيق جنائي
9	12. جنرالات إسرائيليون يعتبرون الاتفاق النووي الجديد أسوأ من سابقه
10	13. "معاريف": القصف الإسرائيلي لغزة لا يعبر عن رغبة إسرائيلية في التصعيد
10	14. "يسرائيل هيوم": بعد الحرب على غزة.. نشوة تسيطر على الأجواء بـ"هيئة الأركان"
11	15. باحث إسرائيلي: فشل "الموحدة" بالتأثير على صناعة القرارات الإسرائيلية سيفضي لانفجار بأراضي 48
12	16. إحباط تهريب مسدسات ومخدرات من لبنان إلى "إسرائيل".. تل أبيب تحقق في ارتباط "حزب الله"

## الأرض، الشعب:

12	17. إصابات واعتقالات في المسجد الأقصى خلال قمع الاحتلال وقفة منددة بالهتافات المسيئة
13	18. نادي الأسير: 7 أسرى في سجون الاحتلال يعلقون إضرابهم المفتوح عن الطعام وثلاثة يواصلون
13	19. الهلال الأحمر الفلسطيني: 386 إصابة خلال مواجهات بيتا وبيت دجن
13	20. عطا الله حنا: ستبقى القدس صامدة في وجه الاستفزازات
14	21. مركز حقوقي: قانون المواطنة الإسرائيلي هو عقاب جماعي وعنصري بحق الفلسطينيين
14	22. الغارديان: أصحاب المحلات والمطاعم الفلسطينية في أمريكا يدعمون قضيتهم علانية
14	23. اتحاد عمال غزة: الحرب الأخيرة دمرت 20 مصنعا و5 آلاف عامل فقدوا أعمالهم

	<u>مصر:</u>
15	24. شكري تلقى اتصالاً من لبيد.. مصر تدعو لتحريك عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين
	<u>الأردن:</u>
15	25. الأردن يدين اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	26. فلسطين أون لاين: السعودية تعتقل 160 فلسطينياً بتهمة الانتماء لـ"حماس"
16	27. "إدلب" السورية تحتضن فعاليات عن فلسطين والقضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
16	28. بلينكن ولبيد يبحثان تحسين علاقات "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية
16	29. غوتيريش يرفض إدراج الجيش الإسرائيلي على اللائحة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال
17	30. الولايات المتحدة تخصص ميزانية لتجديد مخزون صواريخ القبة الحديدية في "إسرائيل"
17	31. اعتقال 10 أمريكيين أثناء محاولتهم منع تفريغ سفينة إسرائيلية في مدينة سياتل
17	32. نقابات وجمعيات أمريكية تصف "إسرائيل" بدولة فصل عنصري وتطالب بوقف دعمها
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	33. عن عقدة "فتح" من جديد.. ألم يحن وقت التغيير؟... ياسر الزعاطرة
20	34. إعمار غزة ورقة ابتزاز... رندة حيدر
22	35. تحديات إقليمية تنتظر حكومة بينيت... يوآف ليمور
25	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. تقديرات إسرائيلية: أربع نقاط خلافية مع حماس.. وحرب أخرى على قطاع غزة خلال أسابيع  
 أحمد دراوشة: ذهبت تقديرات سياسية وأمنية إسرائيلية، مساء الجمعة، إلى أن عدواناً على قطاع غزة هو مسألة وقت. فبينما نقل موقع "واينت" تقديرات سياسية أن إسرائيل ستشن حرباً على قطاع غزة

خلال شهرين، نقلت القناة 12 عن مصدر أمني كبير أن "الحرب أو الأيام القتالية" ستكون خلال "أسابيع قليلة".

وأبرزت القناة 12 أربع نقاط خلافية بين الاحتلال وحركة "حماس"، زعمت أنها ستؤدي "على ما يبدو، إلى تصعيد إضافي".

وأولى هذه الخلافات، وفق القناة، المنحة القطرية لقطاع غزة، وآلية إدخالها إلى القطاع. وزعمت القناة أن حركة "حماس" ترفض تحويل المنحة إلى السلطة الفلسطينية لتوزيعها. ورجّحت القناة أن يتم التوصل إلى تسوية تنقل بموجبها مسؤولية المنحة إلى الأمم المتحدة.

أما الخلاف الثاني، وفق القناة، فهو نقطة انطلاق مفاوضات التوصل إلى تهدئة، من الأوضاع عشية الحرب الأخيرة على القطاع، أو من الوضع الحالي؟ فبينما تطلب حركة "حماس" إعادة فتح مساحة الصيد بشكل كامل قبل انطلاق المفاوضات، يصرّ الاحتلال أن تكون هذه "التسهيلات" جزءاً من المفاوضات.

والخلاف الثالث، هو سياسة الردّ الإسرائيلية على البالونات الحارقة من قطاع غزة. ويّجّه الاحتلال الإسرائيلي إلى "الرد على البالون الحارق مثل الرد على الصاروخ".

بينما الخلاف الرابع هو قضية الأسرى، فبينما يصرّ الاحتلال الإسرائيلي على أن استعادة الأسرى هو جزء من المفاوضات لإعادة إعمار القطاع، تطلب حركة "حماس" أن يُترك الموضوع جانباً، والتطرق إليه عبر صفقة خاصّة لتبادل الأسرى.

بموازاة ذلك، ذكر موقع "واللا"، مساء الجمعة، أنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تقدر أن حركة "حماس" لن تتردّد في إطلاق صواريخ على إسرائيل إن لم يطرأ تقدّم في الاتصالات للتوصل إلى تهدئة، على المدى القريب.

واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، الجمعة، أنه "من الجائز أن يتضح الأسبوع المقبل إذا كانت وجهتنا نحو مفاوضات حول تهدئة في القطاع، أو إلى تصعيد آخر، يضع إصرار الحكومة الإسرائيلية أمام امتحان خاطف". وأضاف أن "حكومة بينيت - لبيد تجاوزت امتحانها الأمني الأولي هذا الأسبوع بنجاح نسبي"، بادعاء أن "مسيرة الأعلام غير الضرورية" أثارت الاضطرابات المتوقعة في القدس المحتلة "من دون أن تشعل حتى الآن حريقاً جديداً في قطاع غزة"، وأن رد إسرائيل على البالونات الحارقة كانت "أشد من العادة، لكنه مدروس" لأنه لم تقع خسائر بشرية بين الفلسطينيين.

عرب 48، 2021/6/18

## ٢. الحكومة الفلسطينية تلغي اتفاق تبادل اللقاحات مع الجانب الإسرائيلي لعدم مطابقتها للمواصفات

رام الله: أعلنت الحكومة الفلسطينية، مساء الجمعة، إلغاء الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي حول تبادل لقاحات فايزر، بعد أن تبين أنها غير مطابقة للمواصفات. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملحم، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الصحة مي الكيلة، إنه "بعد فحص الطواقم الفنية في وزارة الصحة للدفعة الأولى من لقاحات "فايزر" التي تم استلامها مساء اليوم [أمس] من إسرائيل والمقدّرة بـ 90 ألف جرعة، فقد تبين لنا أنها غير مطابقة للمواصفات الواردة بالاتفاق، وعليه فقد أوعز رئيس الوزراء محمد اشتية إلى وزيرة الصحة بإلغاء الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي حول تبادل اللقاح وإعادة الكمية التي تم استلامها اليوم إلى إسرائيل".

بدورها، أشارت الكيلة إلى أن وزارة الصحة لم تكن على علم مسبق بأن مدة صلاحية اللقاحات لدى الجانب الإسرائيلي شارفت على الانتهاء، مؤكدة أن الهدف من وراء التفكير بإبرام صفقة كهذه هو الوصول إلى المناعة المجتمعية بتطعيم ما لا يقل عن 70% من أبناء شعبنا، قبل العودة للمدارس والجامعات في آب/ أغسطس المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/18

## ٣. "الخارجية الفلسطينية": تدخل "إسرائيل" في جمع شمل العائلات الفلسطينية عنصري وغير قانوني

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية الذي تعتمه وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد، طرحه على الكنيست للمصادقة عليه وتمديد صلاحيته، لحرمان شعبنا في الضفة بما فيها القدس، كذلك قطاع غزة من حق المواطنة والإقامة مع أزواجهم وأبنائهم داخل أراضي العام 48، عنصري ودليل واضح على أنها دولة فصل عنصري بامتياز.

وأضافت الوزارة في بيان لها، الجمعة، إن هذا القانون يشتمل العائلات الفلسطينية، ويبعد أفرادها عن بعضهم البعض، ويتحكم بمشاعرهم واختياراتهم الإنسانية بشكل حر، في انتهاك صارخ لمبادئ حقوق الإنسان، واتفاقيات جنيف وللقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/18

## ٤. المقاومة الفلسطينية في مفاوضات الأسرى: لا تبادل مقابل تخفيف الحصار

جدّدت الفصائل الفلسطينية، بحسب ما علمت «الأخبار» من مصادر مطلّعة، إبلاغها الوسيط المصري أن محاولات دولة الاحتلال ربط الوضع الإنساني في قطاع غزة بملفّ الجنود مرفوض، ولن تقبل به المقاومة التي كانت شرعت في تكثيف عمليات الضغط الميداني على العدو، والهادفة

إلى كسر القيود التي يفرضها الأخير على القطاع منذ معركة «سيف القدس». وأشارت المصادر إلى أن «المقاومة تدير ملفّ الأسرى بشكل مريح، ولا تأبه لمحاولات الاحتلال الضغط عليها من خلال ملفّات أخرى»، مضيفاً أن «الوسيط المصري يدرك أن الوفد المفاوض الفلسطيني ليس في عجلة من أمره، وأن ما يهّمه هو الإفراج عن كلّ الأسماء الواردة في القائمة التي تطالب بها المقاومة، وخاصة من تصفهم إسرائيل بأن أيديهم ملطّخة بالدماء».

الاخبار، بيروت، 2021/6/19

#### ٥. هنية يزور وكالة "بيت مال القدس" في الرباط

زار رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الجمعة، مقر وكالة "بيت مال القدس الشريف"، في العاصمة المغربية الرباط. وتلقى هنية والوفد المرافق له شروحات حول طبيعة عمل الوكالة ودورها في مدينة القدس، وذلك ضمن اليوم الثالث من زيارتهم للبلاد. من جانبه أشاد رئيس حركة حماس بدور وجهود الوكالة، مشيراً إلى تعرض القدس والمسجد الأقصى إلى أخطار كثيرة جراء ممارسات وسياسات الاحتلال، مستعرضاً هذه الأخطار وخاصة الخطر الديموغرافي في محاولة تفريغ المدينة، والخطر الديني في منع المصلين من الوصول إلى الأقصى وكذلك اقتحامه المتكرر، والخطر الاستيطاني الذي يسعى لاحتلال أكبر قدر ممكن من بيوت المدينة.

فلسطين أون لاين، 2021/6/18

#### ٦. المقاومة تسقط طائرة مسيرة للاحتلال غرب مدينة غزة

تمكنت المقاومة الفلسطينية مساء الخميس، من إسقاط طائرة مسيرة للاحتلال في مدينة غزة، وذلك خلال الغارات التي شنت على القطاع، واستهدفت مواقع تتبع لكثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس. ونقلت قناة الأقصى الفضائية عن مصادر خاصة "أن المقاومة أسقطت طائرة مسيرة للاحتلال، بالمنطقة الغربية لمدينة غزة، وذلك بعد استهدافها بالمضادات الأرضية".

فلسطين أون لاين، 2021/6/18

#### ٧. وكالة محلية: فصائل المقاومة قررت وقف إطلاق "البالونات الحارقة" كفترة اختبار

ذكرت وكالة "شمس نيوز" المحلية بأن فصائل المقاومة الفلسطينية، قررت وقف إطلاق "البالونات الحارقة" نحو مستوطنات "غلاف غزة"، كفترة اختبار، لعود التسهيل وإدخال البضائع ومواد

الإعمار إلى القطاع. وجاء ذلك بعد أن كثفت هذه الوحدات أعمالها ونشاطاتها منذ عدة أيام، وقد تسببت ذلك في وقوع عشرات الحرائق في الأحرش الإسرائيلية القريبة من حدود غزة. وحسب موقع "واللا" العبري الإخباري، فإن المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي "لم يفاجأوا من استمرار إطلاق البالونات، بما أن قيادة حماس تخضع لضغوط كبيرة منذ الحرب الأخيرة، ولأن الوضع الاقتصادي في القطاع يتدهور، فيما يأخذ قادة الجيش بالحسبان أن هذا الوضع قد يؤدي إلى تصعيد آخر".

القدس العربي، لندن، 2021/6/18

#### ٨. الجهاد: المقاومة أبلغت مصر بنفاد صبرها على الهجمات الإسرائيلية وأنها سترد عليها

عيسى سعد الله: قال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ان فصائل المقاومة نقلت رسالة الى مصر، أمس، أبلغتها فيها بنفاد صبرها على الهجمات الإسرائيلية العسكرية واستمرار فرض الحصار على القطاع و"بأنها سترد بالمثل على أي هجمات عسكرية قادمة، ولن تسمح بأن تفرض حكومة الاحتلال شروطها على المقاومة او عزل غزة". وأضاف حبيب لـ"الأيام"، إن غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة بلورت موقفا نهائيا وموحدا للتعامل مع تكرار السلوك الإسرائيلي في قادم الأيام ولن تتردد في التصدي له مهما كانت النتائج. وأكد ان المقاومة لم تعد تصبر على استمرار الهجمات الإسرائيلية التي تكررت، فجر أمس، وللمرة الثانية منذ انتهاء العدوان الأخير.

الأيام، رام الله، 2021/6/19

#### ٩. فتح: شعبنا يناضل لإسقاط نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

رام الله: قالت حركة "فتح"، إن شعبنا يناضل من أجل نيل حريته، وإسقاط نظام الفصل العنصري الإسرائيلي "الأبارتهايد". وأكدت الحركة في بيان على لسان عضو مجلسها الثوري أسامه القواسمي، الجمعة، إن ما تقوم به إسرائيل بحق شعبنا من احتلال لأرضه، والتمييز العنصري والاضطهاد والجرائم ضد الإنسانية وسن القوانين العنصرية، هو التعريف والوصف الحقيقي لنظام "الأبارتهايد" العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/18

## ١٠. قناة اسرائيلية: حماس اختبرت "بينت" وفشل في الاختبار

غزة: قال "تسيفي حزكيلى" محلل الشؤون العربية في القناة 13 العبرية إن إطلاق حركة حماس للبالون الأول كان متوقفاً كما كان إطلاق أول صاروخ للمقاومة بعد انسحاب "إسرائيل" من قطاع غزة قبل أكثر من 10 سنوات. وأضاف أن المقاومة تقوم باختبار "إسرائيل" طوال الوقت، وفي هذه المرة أرادوا اختبار إن كان الرد على البالون هو نفس الرد على الصاروخ واكتشفوا أن الرد عليهما غير متشابه. وبحسب محلل الشؤون العربية في القناة العبرية 13 فإن حركة حماس قامت باختبار رئيس وزراء الاحتلال الجديد "نفتالي بينت" وهو قد فشل في هذا الاختبار. وقال المحلل الإسرائيلي إن حماس نجحت بهدم الردع الإسرائيلي وإثبات أن الرد الفوري على إطلاق البالونات هو رداً اعتيادياً ومحدوداً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/6/18

## ١١. نتنياهو يتلف وثائق بمكتبه قبل دخول بينيت.. عاصفة قانونية للمطالبة بتحقيق جنائي

قال موقع عرب 48، 2021/6/18، عن مراسله، بلال ضاهر، أن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية أتلّف وثائق حُفظت في خزانات في المكتب، بواسطة آلة تمزيق الورق، يوم الأحد الماضي، وقبل دخول رئيس الحكومة الجديد، نفتالي بينيت، إلى هذا المكتب بعد منح الثقة لحكومته. ونقلت صحيفة "هآرتس" يوم، الجمعة، عن موظفين في مكتب رئيس الحكومة قولهم إن رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، هو الذي أمر بتمزيق الوثائق. وتتواجد الخزانات في عدة غرف في المنطقة التي لا يسمح الدخول إليها ويتواجد فيها رئيس الحكومة وكبار مساعديه.

ووفقاً للصحيفة، فإن الوثائق المحفوظة في الخزانات تشمل عادة جداول زمنية لكبار الموظفين في مكتب رئيس الحكومة، ومواد تتعلق بعملهم الدائم ووثائق أخرى، وليس واضحاً أي من هذه الوثائق تم تمزيقها وكميتها. ونفى نتنياهو ذلك، فيما قال مكتب رئيس الحكومة إنه سيجري تدقيقاً في الموضوع.

وجرى نقل قسم من الوثائق التي حُفظت في الخزانات إلى أرشيف رئيس الحكومة بموجب القانون، حيث سيتم حفظها بملفات كي يستخدمها بينيت وحكومته خلال عملهم ووفقاً للحاجة. لكن تمزيق وثائق محظور قانونياً، ويجب حفظ جميع الوثائق، الشخصية وغير الشخصية، في أرشيف مكتب رئيس الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قضائية رفيعة المستوى قولها إن ما حدث في مكتب نتنياهو غير مألوف أبداً. وأضاف أن الوثائق الشخصية أيضاً، مثل جداول زمنية، يفترض أن يبقوا في الأرشيف،

وأن يكون لرئيس الحكومة الحالية قدرة محدودة على الوصول إليها. وتبين، وفقاً للصحيفة، أن هذه ليست المرة الأولى التي يبدو فيها أن نتنياهو يتصرف بالوثائق بصورة غير قانونية لدى نهاية ولايته. ففي العام 1999، وقبل أسابيع قليلة من خسارته الانتخابات لصالح إيهود باراك، احتفظ نتياهو لنفسه بوثائق سرية، وحتى أن قسماً منها وُصفت بأنها "سر مفضل"، وهو تصنيف أعلى من "سري للغاية"، خلافاً للقانون.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/19، من تل أبيب، أنه في أعقاب الكشف عن قيام مكتب رئيس الوزراء السابق بنيامين نتياهو، بإتلاف مجموعة من الوثائق السرية المحفوظة في المكتب، بغرض إخفائها عن رئيس الحكومة الجديد نفتالي بنيت، ثارت عاصفة سياسية وقانونية في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وصلت إلى درجة المطالبة بتحقيق جنائي. فقد توجه النائب غلعاد كريف، رئيس لجنة القضاء والدستور في الكنيست (البرلمان)، إلى المستشار القضائي للحكومة طالباً إجراء تحقيق في تصرف نتياهو وموظفيه، وبحث إمكانية فتح ملف جنائي ضدهم، كما اعترض على هذا التصرف كثير من السياسيين والإعلاميين.

## ١٢. جنرالات إسرائيليون يعتبرون الاتفاق النووي الجديد أسوأ من سابقه

تل أبيب: أعد ثلاثة مسؤولين أمنيين إسرائيليين سابقين متخصصين في الشؤون النووية، مذكرة وزعت على رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد، وغيرهما من المسؤولين، يؤكدون فيها أن الاتفاق النووي الذي تجري بلورته حالياً في المفاوضات بين إيران والدول العظمى «سيكون أسوأ من سابقه».

وقد شارك في إعداد هذه المذكرة كل من الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي («أمان»)، أهرون زئيفي - فركاش، ورئيس لجنة الطاقة الذرية، غدعون فرانك؛ والخبير النووي البارز، أريئيل ليفيتا، واستخلصوا أن الفترة الزمنية الباقية أمام إسرائيل للتأثير على الاتفاق النووي مع إيران باتت قصيرة جداً، وأن قسماً كبيراً من الأطراف المشاركة في محادثات فيينا بشأن هذا الاتفاق، خصوصاً ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، تتوقع سماع رأي إسرائيل حياله، مشددين على أهمية أن يكون الموقف الإسرائيلي «واضحاً ومهنياً وعاقلاً، حتى يكون مؤثراً». وقال: «إذا لم تستعرض إسرائيل موقفها من الاتفاق، فسيكون بإمكان الأميركيين والأوروبيين القول إن إسرائيل حصلت على فرصة للتأثير، لكنها امتنعت عن ذلك؛ ولهذا لن يكون بإمكانها معارضة الاتفاق بعد توقيعه».

وحتى لا يتم اتهامهم بالتماثل مع مواقف رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، حرصوا على ألا يرسلوا المذكرة إلى نتنياهو، رغم أنه بصفته رئيس معارضة، يعتبر شخصية سياسية رسمية، لكن الحكومة الجديدة، وإن كانت تحمل هي الأخرى موقفاً سلبياً من الاتفاق، إلا أنها قررت طرح موقفها من الاتفاق بصورة ودية وعن طريق خبراء وليس فقط سياسيين.

ووفقاً للمصادر، فقد اعتبرت مذكرة الجنرالات الثلاثة «الاتفاق الجاري بلورته الآن أسوأ من سابقه، الذي جرى توقيعه في عام 2015، وهو يعبر عن انهيار سياسة نتنياهو، الذي شجع ترمب في حينها على الانسحاب من الاتفاق الأصلي». وجاء في المذكرة أن «ضغوط العقوبات الاقتصادية التي مارستها الإدارة الأميركية السابقة لم تكسر الإيرانيين، الذين بدأوا في السنتين الأخيرتين بخرق الاتفاق، من دون الانسحاب منه، والتقدم نحو سلاح نووي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/19

### ١٣. "معاريف": القصف الإسرائيلي لغزة لا يعبر عن رغبة إسرائيلية في التصعيد

غزة - "القدس العربي"، أشرف الهور: تصاعد التوتر في قطاع غزة بشكل كبير، في ظل محادثات يستضيفها الوسطاء المصريون، يجرون خلالها لقاءات مع وفد أمني إسرائيلي رفيع المستوى، وذلك في محاولة لمنع التصعيد العسكري، بعد قصف عنيف شنته مقاتلات حربية إسرائيلية ضد العديد من مواقع المقاومة في القطاع. ووفق صحيفة "معاريف" العبرية، فإن جيش الاحتلال سيواصل قصف غزة بهذه الوتيرة خلال الأيام المقبلة إذا تواصل إطلاق البالونات، وقالت الصحيفة إن القصف الأخير حمل "رسالة لحركة حماس مفادها وجوب وقف إطلاق البالونات الحارقة". لكن الصحيفة العبرية ذكرت أن القصف "لا يعبر عن رغبة إسرائيلية في التصعيد"، وزعمت أن الجيش في هذه المرحلة، معني بالإضرار بالبنى التحتية للفصائل المسلحة في غزة، وليس استهداف عناصرها.

القدس العربي، لندن، 2021/6/18

### ١٤. "يسرائيل هيوم": بعد الحرب على غزة.. نشوة تسيطر على الأجواء بـ"هيئة الأركان"

أحمد دراوشة: نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم"، في تقرير نشرته بعد انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، عن ضباط كبار في القوات النظامية والاحتياط في الجيش الإسرائيلي، تحذيرهم من أن "النشوة تسيطر على الأجواء في هيئة الأركان العامة. شعور بانتصار عسكري باهر. وهناك من يتحدث بمصطلحات حرب الأيام الستة" أي حرب حزيران/يونيو العام 1967.

وأشار المحلل العسكري في الصحيفة، يوآف ليمور، إلى "وجود فرق كبير جدا بين الشعور بالاستياء لدى الجمهور وإدراكه بأنه لم يتغير شيئا، وبين النصوص التي تتعالى في مقر وزارة الأمن في تل أبيب التي تتحدث عن انتصار واضح. وهنا فجوة مذهلة أيضا في شكل رؤية الجيش الإسرائيلي للمعركة وبين الشكل الذي يروونه في المنطقة، كانتصار حماس أو التعادل على الأقل... والجيش الإسرائيلي لم ينجح في تقليص ملموس لإطلاق القذائف الصاروخية باتجاه إسرائيل، ولم ينجح باغتيال قيادة 'حماس'".

وأشار ليمور إلى أن "الصورة الشاملة (للعنوان) أقل وضوحا وتستوجب من إسرائيل النظر إليها باستقامة وإعادة التفكير"، لكنه ادعى أن هذا ما يعتزم الجيش الإسرائيلي تنفيذه من خلال فرق التحقيق التي شكلها. رغم ذلك، أضاف أن "الجيش الإسرائيلي مقتنع بأنه انتصر. وهذا قد يعميه ويمتتع عن تحقيق معمق وصادق لكل ما ينبغي فعله".

عرب 48، 2021/6/18

## ١٥. باحث إسرائيلي: فشل "الموحدة" بالتأثير على صناعة القرارات الإسرائيلية سيفضي لانفجار بأراضي 48

الناصر - "القدس العربي": يؤكد باحث إسرائيلي بارز، أن فشل "القائمة العربية الموحدة" في تحقيق مهمتها بالتأثير على صناعة القرارات في إسرائيل رغم مشاركتها في دعم الائتلاف الحاكم الجديد، من شأنه أن يؤدي لتعميق عزلة فلسطينيي الداخل، وتهيئة الأوضاع لانفجار جديد كالذي حصل في مايو/ أيار الماضي.

في المقابل يرى الدكتور ميخائيل ميليشطايين، الباحث والمحاضر في جامعة تل أبيب، أن نجاح القائمة العربية الموحدة سيمنحها فرصة لتكون التيار السياسي العربي المهيمن داخل أراضي 48. وقال ميليشطايين في مقال مطوّل نشره معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، إنه من الصعب عدم المبالغة في أهمية انضمام حزب القائمة العربية الموحدة إلى الائتلاف الحاكم الجديد، معتبرا ما جرى منعطفا تاريخيا، سواء بالنسبة إلى الجمهور العربي في إسرائيل، أو بالنسبة إلى العلاقات بين اليهود والعرب داخلها.

وبالنسبة له أيضا، كسرت "الموحدة" المحرّمات، أي التابو القديم في السياسة العربية، أي اختيار "موقف المتفرج" والتقدم نحو الاندماج في الحيز الحكومي "الصهيوني"، الأمر الذي أقصى العرب حتى اليوم عن اتخاذ القرارات، وعن عملية توزيع الموارد الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2021/6/18

## ١٦. إحباط تهريب مسدسات ومخدرات من لبنان إلى "إسرائيل".. تل أبيب تحقق في ارتباط "حزب الله"

تل أبيب: باشرت المخابرات الإسرائيلية التحقيق فيما لو كانت هناك علاقة بين «حزب الله» اللبناني وبين عملية تهريب الأسلحة والمخدرات، التي تم إحباطها الليلة قبل الماضية واعتقال مشبوهين من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48).

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري، أمس الجمعة، إن قوات الجيش بالتعاون مع الشرطة، تمكنت من إحباط «محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع لبنان». وأوضح أدري أن قوات جيش الدفاع والشرطة رصدت في ساعات الصباح الباكر، مشتبهاً به، قام بنقل حقيبة من لبنان في محيط بلدة المطلة، على مقربة من قرية العجر، وبعدها جاء مشتبه به آخر لأخذ الحقيبة من الجانب الإسرائيلي.

وروى شهود عيان أن الجيش رصد تحركاً مشبوهاً على الطرف اللبناني من الحدود فأطلق قنابل إضاءة فلاحظ ابتعاد شاب يقود تراكاتور بشكل مشبوه. فأوقفه وعثر لديه على 15 مسدساً و36 كيلوغراماً من الحشيش وعشرات مخازن الرصاص. وقدر محقق في الشرطة أن قيمة هذه المواد تصل إلى مليوني شيكل، (ما يعادل 615 ألف دولار). فاعتقلت الشرطة الشاب، وتبين أنه في الرابعة والعشرين من العمر وأنه من سكان مدينة المكر - جديدة في الجليل. وخلال عملية مسح للمنطقة عثرت الشرطة على والد الشاب المذكور وهو يحوم حول المكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/19

## ١٧. إصابات واعتقالات في المسجد الأقصى خلال قمع الاحتلال وقفة منددة بالهتافات المسيئة

القدس - "الأيام": أصابت شرطة الاحتلال 9 مواطنين واعتقلت 14 في قمع مسيرة كانت تهم للانطلاق من المسجد الأقصى الى باب العامود تنديدا بالهتافات المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم التي أطلقها يمينيون إسرائيليون خلال ما تسمى مسيرة الأعلام يوم الثلاثاء الماضي. وهاجمت شرطة الاحتلال المسيرة عندما وصلت الى باب السلسلة واعتدت بالضرب على المشاركين فيها لمنعهم من مواصلة طريقهم. وأطلقت شرطة الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط على المشاركين الذي ردوا برشق شرطة الاحتلال بالحجارة. ولوحظ أن شرطة الاحتلال تحصنت خلف متاريس بلاستيكية في باب السلسلة قبل ان تقتحم باحات المسجد لطرد المصلين منه.

ولاحقت شرطة الاحتلال المصلين في باحات المسجد وحصن قبة الصخرة المشرفة وسط احتجاجات المصلين الذين ردوا "الله أكبر".

الأيام، رام الله، 2021/6/19

#### ١٨. نادي الأسير: 7 أسرى في سجون الاحتلال يعلقون إضرابهم المفتوح عن الطعام وثلاثة يواصلون

رام الله: أكد نادي الأسير، الخميس، أنّ سبعة أسرى في سجون الاحتلال علقوا إضرابهم المفتوح عن الطعام، فيما يواصله ثلاثة آخرون. وقال نادي الأسير، إنّ ثلاثة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام، أقدمهم الأسير الغضنفر أبو عطوان (28 عاما) من دورا/ الخليل المضرب لليوم 44 على التوالي، والأسير الشيخ خضر عدنان (43 عاما) من جنين والمضرب لليوم 19، رفضا لاعتقالهما الإداري، والأسير الشيخ جمال الطويل (59 عاما) من رام الله والذي يواصل إضرابه لليوم 15 على التوالي، مطالبا بحريّة ابنته الأسيرة الصحفية بشرى الطويل المعتقلة إداريًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/18

#### ١٩. الهلال الأحمر الفلسطيني: 386 إصابة خلال مواجهات بيتا وبيت دجن

نابلس: أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني مساء الجمعة، أنّ إجمالي الإصابات التي تعاملت طواقمه معها اليوم، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة بيتا وقرية بيت دجن بمحافظة نابلس، كانت 386 إصابة.

القدس، القدس، 2021/6/18

#### ٢٠. عطا الله حنا: ستبقى القدس صامدة في وجه الاستفزازات

الناصرة- "القدس العربي": قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس اليوم إنّ مدينة القدس كانت وستبقى صامدة في مواجهة النشاطات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون مؤكداً أنّ المقدسيين يتصدون ببسالة وشموخ وإباء لهذه الاستفزازات معبرين عن انتمائهم لمدينتهم ودفاعهم عنها وعن مقدساتها وعن تاريخها وتراثها وهويتها.

كما قال المطران حنا خلال استقبال وفد شعبي من بيت لحم إنّ الألفاظ البذيئة التي صدرت عن المستوطنين والشتائم والكلمات النابية التي سمعناها أثناء المسيرة الأخيرة إنّما تدل على همجية وعنصرية هؤلاء ومن أرسلهم كما أنّها تدل على حقد دفين وكراهية عمياء. وتابع "إننا نرفض ما صدر من هؤلاء من ألفاظ وشتائم وبذاءات يندى لها الجبين مؤكدين بأن شتائم من هذا النوع

واستفزازات كتلك التي كانت في المسيرة الأخيرة لن تتال من عزيمة المقدسيين وإرادتهم وصمودهم وتشبثهم بثوابتهم وانتمائهم لمدينتهم”.

القدس العربي، لندن، 2021/6/18

## ٢١. مركز حقوقي: قانون المواطنة الإسرائيلي هو عقاب جماعي وعنصري بحق الفلسطينيين

الناصرة- “القدس العربي”: انتقد مركز “مساواة” الذي يرصد مظاهر العنصرية الإسرائيلية قرار حكومة الاحتلال تمديد قانون المواطنة (لم الشمل) ونعته “بالعقاب الجماعي العنصري” الذي يمس بحوالي 45,000 عائلة فلسطينية. وبحسب معطيات وزارة الداخلية التي قدمت في الماضي إلى لجنة الكنيسة فإن هناك ما يقارب 45 ألف طلب تصريح تم تقديمه، صودق على 41,215 طلبا على تصريح إقامة مؤقتة. وتقوم الشرطة بفحص الملف الجنائي للمتقدمين بما في ذلك مخالقات سير، وتشير المعطيات إلى أن وزارة الداخلية قد منحت فقط 200 تصريح إقامة لأشخاص من قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2021/6/18

## ٢٢. الغارديان: أصحاب المحلات والمطاعم الفلسطينية في أمريكا يدعمون قضيتهم علانية

لندن-إبراهيم درويش: نشرت صحيفة “الغارديان” تقريرا أعدته نينا روبرتس عن الدعم الذي يقدمه أصحاب المتاجر والأعمال الفلسطينيين- الأمريكيين لغزة. وقالت إن أصحاب المتاجر والأعمال ظلوا مترددين بالتعبير عن مواقف سياسية خشية أن يبعدوا عنهم الزبائن، لكن الأمور قد تغيرت. وأضافت أن معظم الفلسطينيين الذين يملكون متاجر في الولايات المتحدة كانوا يلحون عن ثقافتهم في محلاتهم مثل التطريز الفلسطيني التقليدي، الكوفية أو العود الذي يزين المطاعم. وفي منصات التواصل الاجتماعي يتم التعبير عن الهوية من خلال الصور القديمة والخرائط لفلسطين قبل عام 1948. إلا أن العنف الأخير في غزة وإسرائيل الشهر الماضي دفع أصحاب المحلات التجارية الفلسطينيين في الولايات المتحدة لإعادة النظر بما يمكن أن يعبروا عنه علنا عن النزاع.

القدس العربي، لندن، 2021/6/18

## ٢٣. اتحاد عمال غزة: الحرب الأخيرة دمرت 20 مصنعا و5 آلاف عامل فقدوا أعمالهم

غزة: أعلن اتحاد العمال في قطاع غزة أن العدوان الإسرائيلي الأخير أدى لتدمير 20 مصنعا بشكل كامل في القطاع، كما أسفر عن تضرر 20 ألف عامل بصورة مباشرة وغير مباشرة. وقال رئيس

اتحاد العمال في غزة سامي العمصي، إن خمسة آلاف عامل فقدوا وظائفهم وأعمالهم بسبب آثار العدوان.

القدس العربي، لندن، 2021/6/18

#### ٢٤. شكري تلقى اتصالاً من لبيد.. مصر تدعو لتحريك عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين

القاهرة-وليد عبد الرحمن: دعت مصر أمس إلى «تحريك الجمود الحالي» بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وأكدت القاهرة «استمرار قيامها بدعم الجهود الرامية لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط». جاء ذلك خلال اتصال تلقاه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، من نظيره الإسرائيلي، يائير لبيد. ووفق بيان لـ«الخارجية المصرية» أمس، «فقد قدم الوزير شكري في مستهل الاتصال التهنئة لوزير الخارجية الإسرائيلي على توليه مهام منصبه الجديد». وقال المتحدث وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، أمس، إن «الوزير شكري أكد لنظيره الإسرائيلي على ضرورة (تحريك الجمود الحالي) بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وصولاً إلى إطلاق عملية تفاوضية شاملة، على نحو يضمن تدعيم ركائز الاستقرار في المنطقة»؛ مشيراً إلى «استمرار مصر في القيام بدورها في دعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط وفقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأكد وزير الخارجية المصري على «ضرورة الحيلولة دون تصعيد التوتر بين الطرفين بما يُنذر بتفاقم الأوضاع مجدداً، فضلاً عن الدفع قداماً بجهود إعادة الإعمار، والدعم التنموي لسائر أنحاء الأراضي الفلسطينية»، مشدداً على «حرص القاهرة على التحرك بخطوات (عملية وجدية) نحو تحقيق الأمن والاستقرار لكل شعوب المنطقة». وتؤكد مصر على «مواصلة الجهود المصرية لتثبيت وقف إطلاق النار بقطاع غزة لتحقيق الهدوء والاستقرار المرجو».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/19

#### ٢٥. الأردن يدين اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى

عمان: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، السفير ضيف الله الفايز، إن ما قامت به الشرطة الإسرائيلية عقب صلاة الجمعة انتهاك سافر لحرمة المسجد الأقصى المبارك وسلامة المصلين. مطالباً السلطات الإسرائيلية باحترام الوضع القائم التاريخي والقانوني وحرمة

المسجد وسلامة وحرية المصلين وسلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك  
الأردنية باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بإدارة المسجد.

الغد، عمان، 2021/6/18

## ٢٦. فلسطين أون لاين: السعودية تعتقل 160 فلسطينياً بتهمة الانتماء لـ"حماس"

وكالات: كشف حساب "معتقلي الرأي" على موقع "تويتز"، الجمعة، أن "عدد الفلسطينيين المعتقلين في السجون السعودية بتهمة الانتماء لحركة حماس هو 160 شخصاً". وأن "جميعهم موجودون في سجن أبها (جنوب غربي المملكة العربية السعودية)".

فلسطين أون لاين، 2021/6/18

## ٢٧. "إدلب" السورية تحتضن فعاليات عن فلسطين والقضية الفلسطينية

إدلب (محمد صافية): أطلقت كلاً من مؤسسة منارات الهدى وهيئة فلسطين للإغاثة والتنمية قبل أسابيع حملة "الأقصى قضيتنا" والتي تتضمن أكثر من 60 فعالية من مسيرات ومهرجانات خطابية ومعارض، بالإضافة إلى توزيع منشور وكتيبات عن فلسطين والقضية الفلسطينية، وكذلك تزيين الشوارع والطرق الرئيسية في إدلب السورية باللوحات الإعلانية التي تتضامن مع القضية الفلسطينية.

قدس برس، 2021/6/19

## ٢٨. بليكن وليبد يبحثان تحسين علاقات "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

تحرير بلال ضاهر: أجرى وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، والإسرائيلي يائير لبيد، محادثة هاتفية هي الثانية منذ تسلم الأخير مهامه، تناولت العلاقات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية وتوسيع اتفاقيات التطبيع مع "إسرائيل" من جانب دول عربية والموضوع الإيراني.

عرب 48، 2021/6/18

## ٢٩. غوتيريش يرفض إدراج الجيش الإسرائيلي على اللائحة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال

قرر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مواصلة عدم إدراج القوات الإسرائيلية على اللائحة السوداء للدول والجماعات المنتهكة لحقوق الأطفال في مناطق النزاعات، رغم تحميلها المسؤولية عن غالبية الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال خلال سنة 2020 في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وغزة و"إسرائيل". في حين جدد غوتيريش دعوته "إسرائيل" إلى

إنهاء الاحتجاز الإداري للأطفال، ومنع جميع أشكال سوء المعاملة أثناء الاحتجاز، ووقف أي محاولة لتجنيد الأطفال المحتجزين مخبرين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/19

### ٣٠. الولايات المتحدة تخصص ميزانية لتجديد مخزون صواريخ القبة الحديدية في "إسرائيل"

تل أبيب - وكالات: أفادت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية "كان"، أن الولايات المتحدة أكدت، رسمياً، أمس على لسان وزير دفاعها لويد أوستين، على تخصيص الميزانيات اللازمة لإعادة مخزون صواريخ القبة الحديدية في "إسرائيل" الى ما كان عليه قبل التصعيد الأخير مع الفصائل الفلسطينية. حيث تبلغ كلفة هذا المشروع حوالي مليار شيكل، بحسب موقع "i24" العبري.

الأيام، رام الله، 2021/6/19

### ٣١. اعتقال 10 أمريكيين أثناء محاولتهم منع تفريغ سفينة إسرائيلية في مدينة سياتل

واشنطن: اعتقلت الشرطة الأمريكية في مدينة سياتل، الجمعة، عشرة أمريكيين متضامنين مع فلسطين، أثناء محاولتهم منع سفينة شحن إسرائيلية تابعة لشركة "زيم" من تفريغ حمولتها في ميناء المدينة. وكانت السفينة الإسرائيلية قد تسللت ليلاً إلى الميناء في محاولة لتفريغ حمولتها قبل كشف أمرها من قبل أعضاء حملة "أوقفوا السفن"، الهادفة لمنع تفريغ أو تحميل السفن الإسرائيلية في الموانئ الأمريكية.

القدس، القدس، 2021/6/18

### ٣٢. نقابات وجمعيات أمريكية تصف "إسرائيل" بدولة فصل عنصري وتطالب بوقف دعمها

واشنطن: تشهد نقابات معلمي المدارس والجامعات، والنقابات العمالية الأمريكية حراكاً غير مسبوق، تنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، واصفةً "إسرائيل" بـ"دولة الفصل العنصري". إذ أدانت نقابة عمال ولاية فيرمونت، التي تضم في عضويتها نحو ثلاثين ألفاً، في بيان صدر عنها، التطهير العرقي الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الشيخ جراح وسلوان، والاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى والهجمات الأخيرة على قطاع غزة. وفي السياق ذاته، صوتت نقابة معلمي مدينة سياتل في ولاية واشنطن بالاجماع على بيان دعت فيه الحكومة الأمريكية لوقف المساعدات المالية لـ"إسرائيل"، كما طالبت دائرة شرطة مدينة سياتل بوقف برامجها المشتركة مع الشرطة الإسرائيلية. فيما يشار إلى أن نقابة المعلمين في مدينة سان فرانسيسكو

قاطعت "إسرائيل" تضامناً مع فلسطين، إلى جانب رابطة المدرسين من حملة درجة البروفيسور، ونقابة المدرسين في جامعة روتجرو في نيوجرسي، مطالبين الإدارة الأمريكية بلجم "إسرائيل" ومنعها من مواصلة الاعتداء على الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/18

### ٣٣. عن عقدة "فتح" من جديد.. ألم يحن وقت التغيير؟

ياسر الزعاترة

تحدثنا مرارا هنا، وفي منابر أخرى، وفي "تغريدات" لا تُحصى عن عقدة "فتح" في سياق الصراع مع العدو الصهيوني. حين تفتح هذا الملف، يخرج عليك أبناء الحركة متحدثين عن التاريخ، البعيد منه (أول الرصاص وأول الحجارة)، والقريب نسبياً، أعني دورها في انتفاضة الأقصى. لو لم تكن "فتح" ذات تاريخ، لما كانت هناك حاجة للحديث عنها، وإلا، فلماذا لا نتحدث عن "الجبهة الديمقراطية"، رغم أن "أمينها العام" المزمّن ما زال يوزع التنظيرات هنا وهناك، ومعه آخرون؟! كما أن الحديث عن "فتح" لا يتعلق فقط بكونها حزب السلطة الفلسطينية، أو سلطة "أوسلو" إذا أردنا دقة التعبير.

نتحدث عنها لأنها الحركة الموازية لحركة "حماس" من حيث الشعبية، ويكفي أن نلقي نظرة على انتخابات الجامعات حتى ندرك حقيقة هذه الثنائية في الساحة الفلسطينية، فضلا عن الانتخابات البرلمانية، كما تجلّت في المرة اليتيمة التي تنافست فيها الحركتان (كان الفرق بينهما وفق نظام القائمة عام 2006، 3% تقريبا، فيما تفوّقت "حماس" في الدوائر).

نتحدث في الأمر أيضا، لأننا ندرك أن توحد "فتح" مع "حماس" في ميدان المقاومة، يعني قلب الطاولة في وجه الاحتلال، لا سيما أن العقدة الكبرى تبقى في الضفة الغربية، وفي مناطق 48، حيث يوجد جنود الاحتلال ومستوطنوه، وليس في قطاع غزة الذي خرج منه المحتل ومستوطنوه، رغم أن مشاركته "الصاروخية" تبقى قوية وفاعلة في المواجهة، مع ما تيسّر من اختراقات.

نتذكّر هنا ما جرى في انتفاضة الأقصى، وكيف أدى توحد الحركتين إلى حالة تهديد وجودي للكيان لم يعرفها من قبل. وإذا قيل إن تلك المرحلة لم تفض إلى نتيجة، كما يروّج عباس ومن يشايعونه، فإن الحقيقة أنها أدت إلى الانسحاب الصهيوني من قطاع غزة، وإن كان ضمن برنامج صهيوني لم ينجح. أما الأهم، فيتمثل في وضع عربي ودولي أسوأ من الوضع الراهن، بخاصة ما يتعلق بالأحادية الأمريكية، في ذات الوقت الذي يتمثل في موافقة بعض قادة "فتح" على التواطؤ مع الخارج، ضد الانتفاضة وضد ياسر عرفات، رحمه الله.

اليوم، هناك مرحلة مختلفة على كل الأصعدة (ضعف تماسك الكيان ذاته، الوضع الإقليمي والوضع الدولي، بجانب قوة الشعب الفلسطيني)، ما يعني أن الفرصة كبيرة جدا لتحقيق إنجاز تاريخي (مرحلي)، بدحر الاحتلال دون قيد أو شرط عن الأراضي المحتلة عام 67، وتفكيك المستوطنات، ولا يحول دون ذلك سوى موقف محمود عباس، والأهم من ذلك الشرعية التي تمنحها "فتح" له وللمسار الذي يتبناه.

وإذا قال بعضهم إن القدر قد يتدخل قريبا لصالح إبعاد محمود عباس عن المشهد، ولنتابع ما سيحدث بعد ذلك، فإن الإجابة هي أن انتظار ذلك لن يكون مجديا، لأن النتيجة ستكون قيادة من ذات اللون، وبمرجعية "فتحاوية" أيضا. أما الأفضل، فيتمثل في حراك داخلي فتحاوي يفرض التغيير، بوجود عباس أو بغيابه، ويحيل أي خلافة بعده إلى لون آخر يتبنى مطالب الشعب الفلسطيني، ولا يكون استمرارا لذات النهج البائس.

لقد شاهد كوادر "فتح" كيف انحاز الشارع الفلسطيني إلى "حماس" خلال المعركة الأخيرة، بل إن اللافت أن بعض عناصر "فتح" نفسها لم يترددوا في الهتاف لقيادة "حماس"؛ في وضع لم يحدث أبدا خلال المراحل السابقة بسبب الحساسيات الحزبية.

ما نتمناه، ويتمناه كل فلسطيني شريف ينتمي لقضيته، هو أن يبدأ كوادر "فتح"، وبعض الشرفاء في قاداتها حراكا داخليا يدعو إلى مراجعة جدية لمرحلة عباس البائسة، وتأكيد الانحياز للشعب الفلسطيني وقواه في مسار الانتفاضة الشاملة القادرة على تحقيق الإنجاز.

لا يحتاج الأمر إلى تحليل فيزيائي، فنتائج مرحلة عباس ظاهرة للعيان، ولا يمكن المضي فيها، سواء بقي حيا، أم تدخل القدر وجاء آخر أو آخرون في مناصبه؛ لا يبدو أنهم سيغيرون في المسار إذا لم يشعروا أن كوادر الحركة ترفضه، لأنه يهدد شعبيتها، بل يدفن تاريخها كله.

فلسطين اليوم تحتاج لكل أبنائها، ويجب على الجميع تقديم المصلحة الوطنية على الحسابات الحزبية و"القبلية".

يبقى القول؛ إن جزءا كبيرا من المسؤولية في هذا السياق؛ يقع على قوى المقاومة، وفي مقدمتها "حماس" و"الجهاد"، فالتغيير في "فتح" لن يحدث، بينما قادة الفصائل يتعاملون معها كأن شيئا لم يحدث، وكأن عباس هو القائد الذي سيتفضل على الآخرين بقبول بعض اشتراطاتهم.

يجب أن يكون الحسم واضحا، فإما مسار جديد للشعب والقضية، وإما البحث عن خيار آخر يتجاوز منظمة التحرير بصيغتها الراهنة، ويتجاوز "فتح"، ويسعى لاستقطاب كوادرها وشرفائها بعيدا عن خيار العبث الراهن.

موقع "عربي 21"، 2021/6/18

### ٣٤. إعمار غزة ورقة ابتزاز

#### رندة حيدر

ما يحدث اليوم بين حركة حماس وإسرائيل هو استمرار للحرب بوسائل أخرى، أي الصيغة المعكوسة لقول كلاوزفيتز إن الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى. ما لم تنجح إسرائيل في تحقيقه عسكرياً في المواجهة الأخيرة مع "حماس"، على الرغم من مئات الأطنان من القذائف التي ألقتها مقاتلاتها الحربية على أهل غزة، طوال 11 يوماً من القصف، تحاول اليوم تحقيقه من خلال ابتزاز الحركة، ووضع شروط على عملية إعادة إعمار غزة وتقديم المساعدات الإنسانية والمالية التي يحتاجها أهل القطاع بشدة، كي يستطيعوا إعادة ترميم ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية.

تعتبر "حماس" الإسراع في عملية إعادة الإعمار أمراً ضرورياً للمحافظة على الإنجازات الاستراتيجية التي حققتها في المواجهات أخيراً، والتي ساهمت في تغيير قواعد اللعبة، وفرضت معادلة جديدة "غزة - القدس"، وحوّلت الانتباه من جديد إلى القضية الفلسطينية ومشكلة الاحتلال الإسرائيلي، وحصدت دعماً وتأييداً كبيرين في الساحات، الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية. وترى الحركة في تأخير إعادة الإعمار وعرقلتها والمماطلة في دخول المساعدات إلى القطاع محاولة إسرائيلية مكشوفة لخنق "حماس" ولتفريغ إنجازاتها من مضمونها. وإذا استمرت هذه العرقلة والمماطلة وقتاً طويلاً، فإن هذا لا بدّ أن ينعكس سلباً على شعبية "حماس"، وعلى مكانتها في القطاع تحديداً، وقد يدفع إلى تصعيد جديد ومواجهات جديدة.

من جهة أخرى، منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار وبدء الوساطة المصرية، بدا واضحاً أن إسرائيل تسعى إلى إخراج "حماس" من دائرة عملية إعادة إعمار غزة، ومطالبتها بأن تكون العملية بإشراف السلطة الفلسطينية، كما ترفض إسرائيل تحويل المساعدة القطرية الشهرية إلى غزة (30 مليون دولار)، بحجة أن "حماس" قد تستغلها لإعادة تسليح نفسها. يطرح ذلك كله السؤال مجدداً: هل قرّرت إسرائيل إضعاف "حماس" سياسياً على طريق إخضاعها عسكرياً؟ وهل تخلّت إسرائيل عن سياسة الاحتواء التي اعتمدها في التعامل مع الوجود العسكري لـ"حماس"، بعد أن أثبتت العملية العسكرية أخيراً أنها فشلت فشلاً ذريعاً؟

من الصعب الآن التوصل إلى إجابات واضحة، سيما وأن الحكومة الجديدة لم تستقر بعد، لوضع سياستها من موضوع غزة، ومن المسألة الفلسطينية عموماً. لكن ما يجري يشير إلى بداية تبدّل في الموقف الإسرائيلي من السلطة الفلسطينية التي عمل نتياهو، خلال سنوات حكمه، على تجاهلها وإضعافها، وسعى إلى تعميق الانفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتقاطع هذا التبدّل

الإسرائيلي في الموقف من السلطة الفلسطينية مع موقف إدارة جو بايدن والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اللذين يريدان تعزيز مكانة السلطة الفلسطينية وتقويتها، ومنع انهيارها، والحوّل دون تتويج "حماس" نفسها ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني.

وهنا تبرز أهمية الدور المصري. تلعب مصر دوراً أساسياً في الوساطة بين "حماس" وإسرائيل، سواء على صعيد المساعي التي تبذلها لتثبيت وقف إطلاق النار والتوصل إلى تفاهات بعيدة المدى، وكذلك في عملية إعادة إعمار غزة، سيما بعد إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تخصيص نصف مليار دولار لهذه الغاية، ما يشير إلى الأهمية التي توليها مصر لتعزيز نفوذها في القطاع على المدى البعيد. لكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو الموقف المصري الفعلي من الشروط الإسرائيلية لإعادة إعمار غزة؟

من يتابع ردّات الفعل المصرية يُلاحظ الازدواجية بين المواقف العلنية المصرية التي دانت إسرائيل، وأيدت "حماس" في دفاعها عن المسجد الأقصى وعن الأماكن الإسلامية، والسياسة الرسمية المصرية. على الصعيد الدعائي، سمح النظام في مصر بتوجيه انتقادات حادة ضد إسرائيل وما تقوم به في المسجد الأقصى. ومن ناحية أخرى، حرصت مصر، طوال أيام المواجهات، على التنسيق والتعاون مع إسرائيل، فاستقبلت وزير الخارجية الإسرائيلي في القاهرة، وأرسلت مدير المخابرات، عباس كامل، إلى إسرائيل وغزة ورام الله. في هذه الأثناء، حصلت الوساطة المصرية على دعم كامل من الرئيس بايدن، ما عزّز دور مصر في تحديد مصير إعادة الإعمار في غزة.

هناك تخوّف حقيقي من تداعيات عرقلة إعادة إعمار غزة أو التباطؤ في تنفيذها، على الغزيين خصوصاً، والفلسطينيين عموماً، فحول المنطقة التي دمرتها الحروب الأهلية، مثل سورية واليمن وليبيا، تشهد هي أيضاً عرقلة مشابهة في عملية إعادة الإعمار نتيجة التنافس بين القوى السياسية المسيطرة على الأرض، وتضارب المصالح بين الأطراف الفاعلة دولياً، ذلك كله يجعل عملية إعادة الإعمار شائكة ومعقدة... محاولة إسرائيل توظيف مسألة إعادة إعمار غزة، للحدّ من نفوذ "حماس" السياسي، ولتحجيم دورها ومكانتها في الشارع الفلسطيني، رهان خطر لا يبشّر بالخير.

العربي الجديد، لندن، 2021/6/19

### ٣٥. تحديات إقليمية تنتظر حكومة بينيت

#### يوآف ليمور

اجتازت حكومة بينيت، هذا الأسبوع، تحديها الأمني الأول. فقد مرت مسيرة الأعلام بسلام دون ان تبعث موجات صدى زائدة. وكذا الأحداث في غزة كانت تحت السيطرة بينما حرصت إسرائيل على الايفاء بالتزامها بأن «حكم البالون كحكم الصاروخ».

ليس هذا هو مستوى التحديات التي بانتظار الحكومة الجديدة في السنوات القادمة. ستكون أمامها سلسلة من المواضيع، كل منها يستدعي بلورة سياسة ورسم طرق عمل. من المعقول ان يعتقد الكابينة السياسي- الأمني بتواتر أعلى في سلسلة من المداولات العميقة. على جدول الاعمال: إيران، الولايات المتحدة، الجبهة الشمالية، والساحة الفلسطينية، ومبنى الجيش وميزانيته وغيرها.

#### «النووي» الإيراني

التحدي الاول والفوري هو «النووي» الإيراني. فالقوى العظمى وإيران تقف على شفا التوقيع على اتفاق نووي جديد. عملياً، تطلعت الولايات المتحدة لتنتهي الأمر قبل انتخابات الرئاسة في إيران، ولكن الإيرانيين بالذات هم الذين تصلبوا في المواقف.

التقدير السائد هو أن الزعيم الاعلى، علي خامنئي، يسعى ليعطي انجاز رفع العقوبات، ضمن إطار الاتفاق، لمن من المتوقع ان يفوز في الانتخابات، ابراهيم رئيسي، المحافظ المتصلب، الذي تجري الآن محاولة لرسم صورته في شكل بأنه الزعيم الأعلى للمستقبل. انتخابه يشهد على أن إيران ستواصل خطها الكدي تجاه الغرب، بما في ذلك في المجال النووي، الارهاب، والتموضع الاقليمي.

الاتفاق المرتقب لن يحرر حكومة بينيت من الانشغال بالموضوع. العكس هو الصحيح؛ إذ انها ستكون مطالبة بان تقرر، فوراً، ما العمل. إيران أقرب بكثير اليوم من النووي مما كانت عندما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق في العام 2018. كما ان مساعي التخريب على برنامجها النووي، والتي نسبت في معظمها لإسرائيل، لم تحرفها عن مسارها.

الى جانب إعداد خيار عسكري حديث، مطلوب تنسيق عميق مع الأميركيين، والاوروبيين ايضاً، في محاولة للتأثير على الادارة لتحقيق التزامها بأن يكون الاتفاق اطول واقوى وبالتوازي ايضاً تحديد خطوط حمر، والقول ماذا سيفعل إذا تبين ان إيران خرقت هذه الخطوط.

هذا سيستدعي جهداً دبلوماسياً منسقاً بدايته في شق مسارات إلى قلب الادارة الجديدة. فالتنسيق السياسي - الامني مع الأميركيين هو في لباب قوة إسرائيل، ومطلوب تعزيزه. صحيح أن إسرائيل رفضت حتى الآن ان تطلب من الأميركيين المقابل على عودتهم المتوقعة الى الاتفاق كي لا يظهر

الامر وكأنها مستعدة للبحث او المساومة في مسألة النووي الإيراني، ولكن من اللحظة التي يوقع فيها الاتفاق سيكون ممكنا وضع كل شيء من جديد على الطاولة، بما في ذلك قدرات منعت حتى الآن عن إسرائيل.

## استثمار في حلول هجومية

ستكون إيران في بؤرة ثلاث مسائل اخرى ترتبط فيما بينها. الاولى، الانتاج المواظب لوسائل قتالية، ولا سيما صواريخ بعيدة المدى ودقيقة، وطائرات غير مأهولة، تنقل ايضا الى حلفائها في المنطقة. الثانية، جهودها لفتح جبهة اخرى مع إسرائيل، ولا سيما في سورية وفي لبنان، وبقدر أقل في اليمن ايضا، وفي العراق وفي غزة. والثالثة، أعمال الارهاب المتواصلة لها، في المنطقة وفي ارجاء العالم. في السنوات الأخيرة تدير إسرائيل معركة دائمة ضد هذا النشاط الإيراني. تحت عنوان «المعركة ما بين الحروب» تتم أعمال جارية لقطع جهود التموضع الإيراني في سورية لتثويش نقل وسائل قتالية متطورة، خاصة لـ «حزب الله» في لبنان. هذه المعركة حققت حتى الآن انجازات عديدة، ولكنها لم تدفع إيران لتغيير برامجها. والآن سيكون من الصواب فحص مدى نجاعتها، وكذا ايضا التعديلات الواجب ادخالها فيها.

كجزء من ذلك، يجب اتخاذ قرارات تتعلق بـ «حزب الله» والساحة الشمالية. من بين طواقم التحقيق التي عينت في أعقاب الحملة الأخيرة في غزة، فان ذلك الذي يفحص التداعيات على معركة مستقبلية في لبنان (والذي يترأسه قائد المنطقة الشمالية امير برعم) هو الأهم. وقبل ان ينهي عمله من الواضح ان الحرب القادمة في الشمال لن تشبه شيئا رأيناه في الماضي. وستكون إسرائيل مطالبة بان تستعد لها ليس فقط عسكريا بل أيضا عملياتيا واساسا في جمع الشرعية الدولية وإعداد منظومات وعي ناجعة.

مسألة الصواريخ والمقذوفات الصاروخية هي الأخرى تستدعي بحثا معمقا، والقرارات جسيمة. من غزة أطلق في «حارس الاسوار» 4400 صاروخ أدت الى حجم يمكن احتمالته من الإصابات والضرر. في حرب في الشمال - والتي ستكون على اي حال ايضا «حرب الصواريخ الأولى» والتي ستطلق فيها على إسرائيل صواريخ وذخائر اخرى ليست فقط من لبنان بل ايضا من سورية، ومن غزة، ويحتمل ايضا من العراق، واليمن وربما من إيران نفسها ايضا - ستقف إسرائيل امام تهديد غير مسبوق يستدعي استثمارات زائدة في منظومات الدفاع الجوي، ولكن أيضا في حلول هجومية وتكنولوجية تؤدي الى تقليص التهديد والضرر المحتمل.

صحيح أن الردع في الشمال قوي، ولكن حسب نصر الله عاد في خطابه الأخير ليتحدث عن «ملف مفتوح» أي عن نيته للانتقام لمقتل نشيطة في الصيف الماضي في دمشق. من المشكوك فيه أن يكون «حزب الله» معنيا بالحرب، ولكن على خلفية النجاح الجزئي للاستخبارات في قراءة خطوات «حماس» في غزة، سيكون من المجدي إعادة فحص فرضيات العمل في سياق «حزب الله» ولبنان، أيضا الذي يجتاز اليوم أزمة اقتصادية غير مسبوقة، وقدرته على أن يؤدي دوره كدولة موضع شك.

### حظوة في كل قصر

الموضوع الفلسطيني، بقسميه، هو الآخر سيشغل بال حكومة بينيت. فأبو مازن يوجد منذ الآن في اواخر عهده. المحيطون به يوثقون العلاقات مع «حماس»، التي يشخصونها وعن حق كجهة عظيمة القوة ستستوجب على الأقل شراكة مستقبلية. إن الهدوء الأمني النسبي في الضفة مبني أساساً على جهود الجيش والمخابرات الإسرائيلية، ولكن أيضا بقدر كبير على التنسيق الأمني مع الفلسطينيين. في الفترة الاخيرة ضعفت سيطرة السلطة في بعض المناطق، وتعاضم العنف. إسرائيل لن تصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في عهد بينيت (وعلى ما يبدو بعده أيضاً)، ولكن توجد لها كل مصلحة في الإبقاء على الهدوء. الطريق الى هناك ستمر كما تبدو أيضا باستئناف الاتصالات السياسية مع السلطة، بوساطة وبضغط أميركي.

إن توثيق العلاقات مع السلطة واجب أيضا كجزء من تحديد استراتيجية واضحة تجاه قطاع غزة، الأمر الذي امتنعت عنه إسرائيل حتى الآن. لقد سعت «حارس الاسوار» لتعزيز الردع تجاه غزة، ولكن انجازاتها لم تتصم بعد، والجبهة هشة جداً. من غير المستبعد ان تكون إسرائيل مطالبة بعملية عنيفة اخرى في القطاع قريبا كي توضح حدودها. هدوء مطلق من غزة وقطع صلتها بالقدس، ولاحقاً الدخول في محادثات بوساطة مصرية تسمح بإعمار القطاع في ظل تقليص التعاضم العسكري لـ «حماس».

المسائل الفلسطينية ستعطي للحكومة الجديدة مصدراً مريحاً أيضا لتوثيق العلاقات مع العالم العربي المعتدل. مصر هي حليف قريب لإسرائيل، والعلاقة السياسية مع الاردن - التي اهتزت في السنوات الاخيرة على خلفية التماس بين الملك عبدالله ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو - يجب تعزيزها.

كما ان اتفاقات ابراهيم هي أرض مريحة لتعزيز التنسيق في جملة من المواضيع وفي وجه عموم التهديدات. ليس واضحا كم سيكون ممكناً توسيعها في الفترة القادمة، وضم دول اخرى اليها، ولكن من تحت السطح ستواصل إسرائيل نيل باب مفتوح تقريبا في كل عاصمة وقصر في مدى آلاف الكيلومترات. ولا يزال من المجدي لإسرائيل ان تبلور سياسة واضحة حول ما الذي تستعد هي لعمله

مقابل السلام، مثلاً حيال طلب مستقبلي مرتقب من السعودية لقدرات عسكرية متطورة من الأميركيين مثل تلك التي حصلت عليه الإمارات.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2021/6/19

٣٦. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/6/18